

تفسير سورة البقرة، الآية 201، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الاية الاخيرة هذه وهي من الايات التي تتلى ويقرأها المسلم على من بلي بسحر ومن بلي مس ومن ملي صرع من جان وما يتعلق بذلك واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. طبعاً انا واتبعوا لان عطف على نبأ. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان.

اتبع هؤلاء - [00:00:00](#)

الذين كفروا من بني اسرائيل من اليهود لمن كفروا برسالة موسى عليه الصلاة والسلام اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اتبعوا ما تلتها الشياطين الملوك سمعت المختصر ان هؤلاء اليهود كانوا يرون ان سليمان كافر - [00:00:29](#)

وانه ساحر ساحر نبينا سليمان عليه الصلاة والسلام كانوا يرون انه ساحر. وانه كان لديه علم السحر وانه الذي كان يعلم الناس السحر وكانت تحت آآ عرش ملكي كتب في السحر - [00:00:44](#)

وسميت كتب آآ قرابة الستين كتاب كل كتاب فيها من نوع من انواع السحر. السحر وطقس من طقوس السحر وافعال في الشعبات والشعوذة وخوارق فهم كانوا يرون ان سليمان اصل ملكه كان على ذلك - [00:00:59](#)

بهذه الطريقة فلذلك هم مع هذا كفروا برسالة سليمان ان اصل الى ان اصل رسالة سليمان كانت كذلك وهم مع هذا كفروا برسالة سليمان واتبعوا ما تلتها الشياطين عليهم ما تلتها الشياطين بان سليمان عليه الصلاة والسلام حاشاه دفن تحت كرسيه او تحت عرشه - [00:01:18](#)

لما نزع ملكه شيئاً من هذه الكتب وانهم اصبحوا يبحثوا عنها وينظرون اليها. ثم بعد ذلك اخبروا من خلال الكهنة ومن خلال من خلال الكهنة بان هذه الكتب تحت عرش سليمان. فطفقوا يبحثون عنها. يحفرون يحفرون يحفرون. حتى وجدوا فيها السحر. فقالوا ان هذه

- [00:01:44](#)

الكتب هي التي كان بها ملك سليمان وهي التي امرنا باتباعها وهي التي كانت في الحقيقة الكتب التي كانت رسالة سليمان قائمة عليها. وان سليمان اصلاً ما اوتي خوارق عادات يعني يكلم النمل واتاه الله سبحانه وتعالى ملكاً لم يؤته الى من قبله ولا من بعده. قالوا

كل هذا كان بسبب السحر - [00:02:08](#)

فتعالوا بنا هلم بنا لكي نفعل ما كان يفعله سليمان عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك رفضوا كتب انبيائهم. اذا هم زعموا ان سليمان ساحر اي نعم وبناء على ذلك - [00:02:35](#)

اتبعوه على على هذا المبدأ وفئة منهم قالت ان سليمان كفر برسالة الانبياء جميعاً وانه اراد ملك الدنيا وانه اراد الحكم واراد الوراثة بمعنى الحكم والسلطان فاتركوا واكفروا بمن كان يأتيكم من رسالات آآ - [00:02:50](#)

الانبياء السابقين موسى ومن قبله. لكن الله سبحانه وتعالى مباشرة اخبر واتبعوا ما تتلوا الشياطين المسلمة وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كفروا. لم يعمل سليمان بالسحر لماذا؟ لانه كفر ولاحظوا يا اخواني انه هنا السحر - [00:03:09](#)

لما يطلق جنبه مباشرة او يفهم من الايراد الذي يكون معه بانه كفر مثلاً واتبعوا ماتت الشياطين على ملك سليمان وما كفروا سليمان اذا السحر كفر كذلك مثلاً قول الله تبارك وتعالى - [00:03:29](#)

انما نحن فتنة سنأتي الاية. انما نحن فتنة فلا تكفر بالسحر بحد ذاته كفر خاصة السحر الذي كانوا يفعلونه ويعملونه من انباء الغيب وما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. اي نعم - [00:03:45](#)

ولذلك الامام الشافعي والامام احمد رحمة الله تعالى عليهما لما قيل لهم هل الساحر كافر قالوا الاصل ان الساحر كافر الاصل ان الساحر

كافر لكن يمكن ان نقول للساحر صف لنا سحرك - [00:04:01](#)

اعطينا ما هو السحر فان كان سحره وهو الغالب كفر بالله وعلم بالغيب وشعبدات وشعوذات واشياء تخالف دين الله عز وجل. حكمنا

بكفره وان كان غير ذلك هدد بالقتل ولذلك ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:04:20](#)

واغلب السحرة من النساء ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن شر النفاثات في العقد فاغلب السحرة نساء وهذا طبعاً بالاستقراء واضح ان اغلب السحرة من النساء ولذلك الله سبحانه وتعالى لما قال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب

ومن شر النفاثات في العقد - [00:04:42](#)

عقد ومن شر حاسد اذا حسد فالنفت في العقد في الغالب يكون في النساء وهذا امر دلت عليه دلالة الاشارة في القرآن الكريم

وعلى ان اغلب من يقوم بذلك ممن كفر ممن كفر اصلاً في الرسالة. رسالات رسالة الاسلام. فلذلك اقتلوا كل ساحر - [00:05:03](#)

وكان في عصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بعض السحرة فامر عمر بن الخطاب ارسل مرسوم عام اقتلوا جميع السحرة.

قالوا فقتلنا السحرة في المدينة فكانوا ثلاثة سواحر من النساء وساحر. قتلوهم - [00:05:28](#)

فالقتل لهم حتى يكون اما ان يكون حدا بمعنى اما ان يكون حدا تعزيرياً من الحاكم واما ان يكون ردة لان سحر لان سحر فئة

منهم كانت فيها كفر بالله عز وجل - [00:05:44](#)

والاخرى التي هي يسمونها سحر التخيل سحر التمثيل الشيء انه يخيل له انه رأى الشيء ولم يره انه اي نعم هذا قالوا بانه سحر ليس

كفري. خاصة اذا عرف انه لم يستعن بالجن - [00:06:00](#)

من كفرة الجن من مردة الجن من الشياطين الذين يخبرونه بعلوم الغيب. اذا لم يكن كذلك فهذا يختلف حكمه. لكن بجميع الاحوال

هؤلاء يقتلون طبعاً حينما يتكلم عن القتل بمعنى ان يكون في ظل النظام الاسلامي - [00:06:18](#)

مش يجي اي واحد يمكسك ساحر يقتله لا لانه معنى ذلك انه سيكون هنالك استنات. اي واحد بشوف فلان ساحر مش ساحر احكام

لكن لما يكون حكم قضائي ينظر اليه ويعرف القاضي - [00:06:36](#)

هذا الامر ويتبعه ويرى الامر يقول فلان هذا يستحق القتل او لا اذا اصل السحر كفر بالله عز وجل. لانه تدخل في علم الغيب اولاً لانه

اخذ مما آآ يقوله مردة الجن - [00:06:46](#)

اه ما يقوله الكهنة والعرافون والمشعوذون من مردة الجن والشياطين. ولان في ذلك نوع من استراق السمع. يسترقون السمع من خبر

السماء وطبعاً هذا كله كذب ولذلك يقال وهو لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:02](#)

كذب المنجمون ولو صدقوا. طبعاً التنجيم يختلف عن السحر لكن التنجيم هم يرون انهم يأخذون اخبار السماء من خلال احوال فلكية

معينة ليس لها علاقة العلوم المعاصرة في علم الفلك. وكذلك السحرة - [00:07:19](#)

يأخذون اخبار السماء مما استرق من السمع مما يسترقونهم من آآ من السمع في كذب معها كل يعني كل واحد من مرة الجن مائة كذبة

فلذلك قل ان يصدق سحر - [00:07:36](#)

لكن الذي يؤثر في السحر هو الضرر الذي ينجم عنه. لذلك يقال فلان مصروع فلان مجنون فلان مطبوب طبه طبه قال طبه يهودي

يعني سحرته يهود وكذلك بشكل عام من من اكثر من يعرف بالسحر هم اليهود - [00:07:52](#)

وهذا امر موجود عندنا الان للأسف الشديد عندنا مكاتب مرخصة فيها سحر سحرة ولماذا نحن نجد كثير من الناس يشتكون من

السحر وناس تذهب اليهم وتغدوا اليهم وللأسف يحصل من ذلك من اضرار ما الله بعليم - [00:08:13](#)

قد تسافر يسافر اناس بتأشيرات او بجوازات اخرى لكي يحصل من جراء ذلك اذا مكاتب كلها سحر والعياذ بالله ويكسب مكتب

الكاهن فلان والكاهن فلان. هذا كله كفر بالله عز وجل - [00:08:29](#)

لا يجوز يا اخواني السماح اصلاً لهم ابداء للمجتمع يعني ما في هون حرية رأي ولا حرية تعبير. هون اذا اهل ضرر اضرار بالمجتمع.

مأذون ويحصل منهم الاذى وشخصياً انا يعني وقفت على حالات كثيرة من اناس ليس يعني عناية في في هذه الامور لكن بعض

الناس يأتي يستشير تبحث عن امر تجد انه ذهب الى مهتم - [00:08:47](#)

بكتب الكائن فلان وحصل من ذلك ما حصل وانواع السحر خطيرة يا اخواني اتعشر نوع من انواع السحر من اخطر انواع السحر ومن اشدها واطورها ويعمل بها الان كثيرا. سحر التفريق - [00:09:09](#)

تفريق الزوج عن زوجه وهذا كثير ما ينتشر قد تكون بعض والعياذ بالله بعض النساء الفاجرات تذهب وتلجأ الى مثل ذلك او بعض الرجال كذلك وان كان اغلبهم نساء للاسف الشديد طبعاً - [00:09:22](#)

فالقصد من الكلام انه هذا كله يا اخوان يدل على خطر هذا العمل. خطر هذا المفهوم. لذلك الله سبحانه وتعالى يقول وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر - [00:09:37](#)

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. وما انزل على الملكين يعني ما الهماه اي نعم على الملكين بباب لهروت وماروت. طبعاً بابل هذه بلد في العراق. تسمى في سواد العراق. سمي العراق سواد لانه - [00:09:50](#)

لان الشجر فيه كثيف شجر النخيل فسمي سواد من شدة خضرة هذا الشجر فكانت بابل في سواد العراق وقد زعم بان هاروت وماروت ساحران وزعوق وقيل قول اخر بانهما ملكان والله عز وجل اعلم بذلك. في الحقيقة انه هذا فيه علماء التفسير كثيرا. ولكن هذا الامر غير معروف لكن - [00:10:08](#)

الذي يعرف بانه هذان الملكان كل من قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. احذر هذا ابتلاء. نحن ارسلنا اليك يعني على فرض ان الملكين ارسلنا احذر نحن ارسلنا اليك ليكون هذا الارسال اليك فتنة وابتلاء وامتحان لكي نرى هل - [00:10:33](#) ستؤمن بهذا السحر او لا؟ فاحذر لا تكفر. لا تؤمن بهذا السحر. لا تعمل بهذا السحر انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه يتعلمون منهما يتعلمون من من الملكين - [00:11:00](#)

الذين قالوا انما نحن فتنة فلا تكفر يتعلمون ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يحصل من جراء ذلك تعلم التفريق ما بين الزوج والزوجة. طيب كيف الملكين يعلمون الناس السحر؟ قلت لكم ان هذا فتنة وابتلاء. هذا على قول لبعضهم - [00:11:19](#)

والقول الاخر انها ساحران وانها كانهما ظهرا على مظهر انها ملكان ممتاز يا اخواني ولذلك فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. الله عز وجل رد هنا وقال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما - [00:11:37](#)

ولا ينفعهم. هؤلاء لن يضروا يعني هذا كذلك في نوع من التنبيه لا تخشى ولا تخف لن يحصل من جراء ذلك لن يحصل من جراء ذلك الضرر انما الضرر باذن الله عز - [00:11:55](#)

وجل. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. ولاحظوا هون هذا هذا النوع يعني في وسط الاية اتت دليل على ان كثيرا من السحر يكون يساوي ذلك. والتفريق بين المرء وزوجه. واصلا هي اصلا طبيعة الشياطين والسحرة - [00:12:08](#)

ولذلك قال جاء في الحديث ان الشيطان قد نسي ان قد نصب ان الشيطان ابليس قد نصب ملكه على البحر فيفرق جنوده في النهار ثم يأتونه في الليل فيقول لهم - [00:12:25](#)

من منكم من فرق بين فلان وفلان من منكم من اه نزع فيقول فيقول احدهم انا. فيقول انت انت فيدنيه فيقربه تقول تعال انت انت من زبانيت انت من اصحابي. انت انت فيدنيه فيقربه. لانه يسعد بهذا التفريق - [00:12:41](#)

ويسعد بهذا التحريش ويسعد بهذا الابعاد والاقصاء ولذلك جزء من اجزاء تفريق التفريق ما بين الزوج والزوجة يمكن ان يكون كذلك جزء من انواع التفريق ما بين الناس عموما انه لماذا يحصل فريق من هنا وفريق من هنا قد يكون من جراء ذلك كذلك اعمال سحرية شعبية ولذلك يا اخواني جزء من هذا - [00:13:00](#)

لا يعرف حقيقته قد يتمنى فلان ان يعيد العلاقة مع فلان اخر. يعني ليس شرطا ان يكون التفريق ما بين الزوج والزوجة. هذا جزء لكن انواع التفريق هم اصلا للاسف كثيرة اذكر مرة كنت حتى في مكتبة في نابلس اشتري كتاب من الكتب مكتبة مهجورة يعني -

[00:13:28](#)

وجدت كتاب كامل طبعاً اكثر من مئتين صفحة يتكلم عن تفريق وينظر ويؤصل له كيف انه يمكن نفرق كذا حتى التفريق بين المجتمعات الله العظيم للتفريق بين المجتمعات والتحريش بينهم انه هذا يكون كذلك باعمال سحرية وطقوس سحرية والتأثيرات

في ذلك - 00:13:45

وكيف انه يمكن ان يحاول ان يردم تردم الهوة او الفجوة كيف يمكن ان يفرقوا في هذا؟ اسباب غريبة واعمال عجيبة يقومون بها.

طبعاً يا اخواني عالم عالم فعلاً غريب. نحن الحمد لله رب العالمين نحسن - 00:14:06

انفسنا بذكر الله عز وجل وبحفظ الله عز وجل لنا بحفظ الملائكة الكرام لنا. لكن اعمالهم فعلاً غريبة واعمالهم عجيبة. ولذلك هم

يعيشون في القاذورات في الاماكن المظلمة ويعيشون في الوديان في الغالب واغلب اعمالهم في هذه المناطق - 00:14:25

واغلب اعمالهم في هذه المناطق. وهذا يا اخوان يدل على ان السحر ان السحر مؤثر. لكن ما تقوله بعض العقلايين الايام هذي يقولون

ان السحر لا يؤثر. لا السحر يؤثر - 00:14:43

ويحصل من جراه ما يحصل. لان يا اخواني نحن ندرك بانه نحن نعيش في عالم الشهادة. عالم الغيب الله عز وجل اعلم به. يعني

عالم الغيب اللي هو ما يغيب عنا - 00:14:53

اعلم به ولذلك سمي الجن جنا لانه يستجن عنا لا نرى. لا نرى ما يفعل. فلذلك اعمال كثير فيها التفرغ. وما هم بضارين به من احد الا

الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من من خلق. يعني من اشتراه من ابتغاه من اشتراه من

تعامل به - 00:15:04

من اشتراه من امن به ما له في الاخرة من خلاق يعني ليس له والعياذ بالله نصيب في الجنة ما له في الاخرة من خلاق ليس له نصيب

في الجنة. اي نعم. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. بنس الشيء ان يشتري - 00:15:24

نفسه بهذا الثمن البخس وبهذا الكفر وبهذا السحر وبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة

والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:15:40